ولا فقيري فقلده الاضياع باصبهان وضم اليه رجلا ناهضا
يطلق له ما يحتاج من النفقة ويبتاع له ضياعا فكسب
ايضا الف الف فلما قتل الفضل لزم بيته ولم يمدح احدا
البحتري كان نديما للمتوكل لا يكاد يفارقه ويحضره
قتل المتوكل ومن الشعرا طايفة فظفروا في الشعر
بالفاظ صارت لهم شهرة يلبسونها والقابا يدعون
بها فلا ينكرونها منهم عايذ الكلب عبد الله بن مصعب
كان واليا على المدينة للرشيد لقب بذلك لقوله
مالي مرضت فلم يعدني عايد • منكم ويمرض كلبكم فاعود
واشد من مرضي علي صدودكم • وصدود من اهوي علي شديد
وشاس بن نهار الممزق لقوله لعمرو بن هند •
فان كنت ماكولا فكن خير اكل • والا فادركني ولما امزق
وقد تمثل به عثمان بن عفان في رسالة بعث بها
الي علي عليه السلام ومسكين الدارمي ربيعة
من ولد عمرو بن عدس بن زيد بن دارم لقب لقوله
انا مسكين لمن جاورني • ولمن حاورني جد نطق •
فلما سمي مسكينا قال
وسميت مسكينا وكانت لحاجة • واني لمسكين الي الله راغب
واني امرؤ لا اسال الناس مالهم • بشعري ولا ننعي علي الكاسب
وانما كان هذا المكان الشعر من قلوب العرب وسرعته
ولوجه في اذانهم وتعلقه بانفسهم والنابغة

الذبيا

١٨٨ الذبياني واسمه زياد بن عمرو لقوله وقد بلغت
لنا منهم شوون واما الجعدي واسمه قيس بن
عبد الله فانما سمي نابغة لانه نبغ بالشعر بعد اربعين
سنة وجران العود لقوله •
عمدت لعود فالتحيت جرانه • وللكيس امضى في الامور وانجح
خذا حذرا يا ضرتي فانني • رايت جران العود قد كان يصلح
يخاطب امراتيه وقد تركناه ولنشرنا عليه فلزمه
هذا الاسم وذهب اسمه كوها اسمه عامر بن الحارث
بن كلفة ويقال كلدة وهو احد بني عمية بن نمير بن
عامر بن صعصعة والجران باطن العنق الذي يضعه
البعير على الارض اذا امد عنقه لينام وجمعه
اجرنة وفي اخنصار العين الجران الصدر والعود
المسن من الابل وجمعه عودة وعيدة كثور وثورة
وثيرة قال ابن السراج ثيرة وعيدة كانه منقوص
من فعالة وتم ما قال لان الكسرة والالف بهما معا
يطرد القلب من الام لقوله حوض وحياض وابو
العيال لا يعرف له اسم غيره لقوله •
ومن يك مثلي ذا العيال ومقترا • من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او ينال رغيبة • ومبلغ نفس عذرها مثل منجح
وهذا اكثر من ان يحصي وقد رفع كثيرا من الناس ما قيل
فيهم من الشعر بعد الخمول والاطراح حتى افتخروا بما كانوا

Copyright © King Saud University